

Journal of University Studies for inclusive Research
Vol.4, Issue 15 (2021), 2680-2712
USRIJ Pvt. Ltd.,

"إجراءات تكييف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا"

د. نبيل أمين المغربي

أستاذ مشارك علم النفس التربوي
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين
nmoghrabi@qou.edu

ملخص الدراسة

"إجراءات تكييف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الضفة

الغربية أثناء جائحة كورونا"

د. نبيل أمين المغربي

هدفت الدراسة التعرف إلى إجراءات تكييف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في أثناء جائحة كورونا في مدارس جنوب الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات وطبقت على عينة من (119) معلماً ومعلمة، حيث تم مقابلة (25) معلماً ومعلمة، وطبقت الاستبانة على (94) معلماً ومعلمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي الكيفي والكمي، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل البحث إلى العديد من النتائج، أهمها: إن إجراءات تكييف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمين المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق في إجراءات تكييف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمين المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير سنوات الخبرة. وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بالعمل على تدريب المعلمين على استخدامهم الوسائل الإلكترونية في تكييف المناهج للتعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: تكييف المناهج، التعلم الإلكتروني، المرحلة الأساسية الأولى، جائحة كورونا.

Abstract

"Teachers' Procedures of Curriculum Qualification to Meet the Requirements of E-Learning Setting during COVID 19 at Basic Schools - South of West Bank"

Dr. Nabil Amin Moghrabi

The study aimed to examine or identify the procedures carried out by teachers of basic stage schools south of West Bank during COVID 19. To achieve this objective, the researcher used a questionnaire and an interview to collect the data from the sample of the population which consisted of (119) female and male teachers. (25) teachers were interviewed and (94) teachers responded to the questionnaire. The researcher used both the qualitative and quantitative descriptive approach in this work. Based on the analysis of the collected data, the researcher arrived at some conclusions: the most important of these is that the procedures adopted by teachers were classified as of intermediate level and there are no differences in the procedures for adapting curricula for e-learning among teachers of the first basic stage in schools in the southern West Bank due to the variable of gender, the variable of academic qualification, and the variable years of experience. Finally, the researcher presented some recommendations for training teachers to use technological tools in their process of curriculum modification or adaptation necessary for E-learning context.

Key Words: Curriculum Adaptation, Modification, Qualification, E- Learning, Basic Stage, COVID 19

المقدمة:

واجه العالم جائحة وبائية بتفشي مرض "كورونا كوفيد 19" سببت ظروفاً استثنائية لم تشهد لها المجتمعات لها مثيلاً من قبل، وقد فرضت ظروفاً حياتية صعبة كالحجر الصحي، وإغلاق

مرافق الحياة بما فيها المدارس والجامعات في معظم دول العالم، وقد اجتهدت الجهات المسؤولة في كافة دول العالم لاستمرار العملية التعليمية اعتماداً على أساليب جديدة تمثلت في معظم الحالات بتوظيف التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني، وقد تباين أداء المعلمين في تحقيق ذلك. واستجابة للتحديات التي فرضتها أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على العالم يعمل مجتمع الباحثين وأعضاء الهيئات التدريسية من مختلف التخصصات، في جامعات العالم، على عدد من المشروعات البحثية التي تهدف إلى دراسة الجائحة وآثارها في المجتمع من جوانب عدة، شملت تتبع انتشار الفيروس في المناطق السكانية، والسلوك الإنساني أثناء الجائحة، والتعلم والتعليم عن بُعد، خلال أزمة فيروس كورونا، وغيرها من الأبحاث والدراسات التي تساعد الجهات الصحية وصناع القرار في اتخاذ القرارات ومحاصرة المرض.

إضافة إلى أن العالم يعيش عاصراً تتسارع وتتطور فيه العلوم المعرفية والتكنولوجيا وأدى هذا التطور العلمي والتكنولوجي إلى حدوث تغيرات كبيرة في جميع مجالات الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وكانت عملية التعلم والمناهج الدراسية من أكثر عناصر العملية التعليمية تأثراً وتأثيراً بجملة التحديات، والتغيرات المحيطة بالعالم، حيث غدت هذه المناهج ركيزة رئيسة يعتمد عليها في تنمية القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة في سبيل مواجهة هذه التحديات والتغيرات (العليمات، 2010).

وتواجه المناهج الدراسية تحديات عظيمة أفرزتها طبيعة العصر الحالي، الذي تتزايد فيه المعرفة بصورة متسارعة، وتتعدد مصادرها التي يتوفر فيها عامل الجذب لفئات عديدة ولاسيما طلبة المرحلة الثانوية الذين يقضون وقتاً طويلاً في التعامل مع هذه المصادر، دون أن يتسرب إليهم الملل الذي يصل إلى نفوسهم عند التعامل مع محتويات المناهج الدراسية، فهذه المصادر توفر- الكثير من المعلومات حول القضايا والموضوعات التي تهتمه بعيداً عن الصبغة التقليدية التي قد تنسم بها المناهج الدراسية (عطوان، 2009)

والكتاب المدرسي يظل محوراً أساسياً في العمل التربوي الذي غالباً مما تتجه إليه الأنظار باعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة، وتحضنها المدرسة، وينفذها المعلم، ويتمثلها الطالب فكراً ومعتقداً وسلوكاً (ياسين، 2009).

وبناء على ذلك فإن استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس يشكل ضرورة ملحة، ومن ناحية أخرى الاهتمام بتنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة، وذلك لأن الطرق المعتادة في التدريس تقدم للطلاب في صورة معلومات وحقائق مجزأة لأن هذه الطرائق تركز على السرد والتلقين، وهذا لا يحقق أهداف التدريس، كما أن التركيز على المعلومات لا يحقق لهم الوعي بالتقدم العلمي الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه (إبراهيم، 2015).

فالمنهج لا يمكنه تغطية المعلومات المتزايدة باستمرار، لاسيما أن تقديم محتوياته مرتبط بزمن معين، كما أن عمليات تحديث المنهج وتطويره ليواكب المستجدات هي إحدى طرق مواجهة التحدي، لكنها قد تتم في فترات زمنية معينة، تطول وتقصّر من دولة لأخرى حسب مقتضياتها وظروفها، الأمر الذي يدفع إلى الإفادة من مصادر المعرفة المتعددة في إثراء المناهج الدراسية (عطوان، 2009).

ويقصد بإثراء المنهج إدخال تعديلات أو إضافات على المنهج، سواء في المحتوى بإدخال إضافات بعض مهارات التفكير، مثلاً أو تضمين المحتوى بعض القيم أو تعزيز بعض الخبرات الجديدة أو استخدام استراتيجيات حديثة، أو أنشطة معينة، وذلك لإثراء بيئة التعلم وخبراته، وتلبية حاجات فئات معينة من الطلبة، أو تنمية قدرات أو مهارات معينة، أو تنمية قيم معينة لديهم (السر، 2015).

ويهدف الإثراء إلى تجويد المنهاج وتحسينه بزيادة فاعليته والتقليل من الوقت أو الجهد المبذول في تحقيق أغراضه أو تثبيت آثاره، وتتعدد جوانب أغراض الإثراء وتشمل ما يلي:

- الإثراء لبناء المفهوم، فكلمات كثرت الأمثلة- اتساعاً وعمقاً- ساعد ذلك على نمو المفهوم.
- الإثراء للتدرج في التجريد أو التبسيط أو إدخال متطلبات مسبقة لجعل الموضوع أكثر وضوحاً.

- الإثراء لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- الإثراء لسد فجوة تنظيم المنهاج وتسلسل الخبرات (كلوب، 2013).

أما أبو فودة (2010) ترى أن الإثراء ضروري في عصر الثورة المعرفية المتلاحقة، ويكون الغرض هنا مواكبة التطور العلمي الحديث واكتساب مفاهيم علمية جديدة ذات علاقة

بالمحتوى العلمي وتنمية الثقافة العلمية والوعي بالمتغيرات وكل ما هو جديد في الحياة ومحيط بالمتعلم، إلى جانب زيادة أو تكثيف تقديم المعلومات أو المهارات بما يعزز لدى الطالب اكتسابها. ولذلك فإن هذه الدراسة تبحث في إجراءات تكيف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس جنوب الضفة الغربية.

مشكلة الدراسة:

فرضت الظروف الحالية في ظل جائحة كورونا حاجة ملحة لتوظيف التعلم الإلكتروني، مما يتطلب تكيف المناهج للتعلم الإلكتروني من قبل المعلمين، وتحديدًا فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالسؤالين التاليين:

1. ما إجراءات تكيف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا؟

2. هل تختلف إجراءات تكيف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على إجراءات تكيف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية أثناء جائحة كورونا في مدارس جنوب الضفة الغربية.

2. التعرف على اختلافات إجراءات تكيف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية أثناء جائحة كورونا في مدارس جنوب الضفة الغربية باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من:

1. أهمية إجراءات تكيف المناهج في تطوير المعارف وإيصال المعلومات للطلبة بشكل يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية في ظل الظروف الاستثنائية.

2. أن هذه الدراسة ترتبط بطلبة المرحلة الأساسية الأولى، وأن لهذه المرحلة أهمية في تطوير معارف الطلبة وقدراتهم لما يبنى عليها في المراحل التعليمية اللاحقة.
3. أن نتائج هذه الدراسة ستفيد المدرسين والقائمين على إعداد المناهج التعليمية لطلبة المرحلة الأساسية الأولى من خلال الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها في تطوير المناهج، وحث المعلمين على الاعتماد على تكيف المناهج في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2020/2021.

الحدود المكانية: المدارس الأساسية الأولى في جنوب الضفة الغربية (محافظة بيت لحم والخليل).

الحدود البشرية: المعلمون في المدارس الأساسية الأولى.

مصطلحات الدراسة:

المنهاج: "هو الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجه" (بحري، 2012: 21).

تكيف المناهج: "تقديم وسائل واستراتيجيات تسهل عملية التدريس، والتقويم مع استخدام وسائل تعليمية فردية وجماعية، كما تتضمن إجراء تكيفات بيئية لتلبية احتياجات التلاميذ حتى يتمكنوا من الاقتراب إلى المناهج الدراسية، وتحديد الأهداف المحددة مسبقاً، بحيث يسمح تكيف المنهج للتلاميذ بالمشاركة الفعالة في التعلم دون حدوث أي تغييرات في الخبرات والمهارات التي يتوقع من الطالب تحقيقها" (Talmor, 2005:217).

المرحلة الأساسية الأولى: الصفوف الأربعة الأولى في السلم التعليمي المعمول به في وزارة التربية والتعليم في فلسطين.

لقد أجريت العديد من الدراسات حول إثراء المناهج والتعليم الإلكتروني، فقد هدفت دراسة (أبو شخيدم، 2020) إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة

خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً. أما دراسة (Draissi & Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض ((COVID-19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وهدفت دراسة (Yulia,2020) إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط

الأفراد ببعضهم، ويقل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وقد هدفت دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية, واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

في حين هدفت دراسة (Hodges, Moore, Lockee, Trust, Bond, 2020) إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.

أما دراسة (Yildirim, 2018) فقد هدفت إلى بحث تأثير إثراء مادة العلوم بالممارسات التكنولوجية على اتجاهات طلبة الصف السابع نحو المادة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم تطبيق الدراسة على (74) طالباً منهم (38) مجموعة تجريبية و (36) مجموعة ضابطة، وتم

استخدام الاستبانة لبحث اتجاهات الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات الاتجاه نحو المادة لدى طلبة المجموعة التجريبية زادت بشكل كبير.

وكذلك دراسة (Hameed et al, 2016) هدفت إلى معرفة فاعلية إثراء مناهج الفيزياء للطلاب في التعليم الإلكتروني بالمدرسة المتوسطة في تنمية تفكيرهم وتوجيههم العلمي نحو الفيزياء، تكونت عينة الدراسة من (64) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، استخدم الباحثون الاختبارات، والاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية والتي تم استخدام إثراء المنهاج بطريقة التدريس في الاختبار التحصيلي، وكذلك في الاتجاه نحو مادة الفيزياء.

وقد هدفت دراسة (أبو ربيع، 2015) إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانتين تم التأكد من صدقهما وثباتهما، حيث ركزت الاستبانة الأولى على قياس مدى إدراك مديري المدارس لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في حين ركزت الاستبانة الثانية على قياس مدى توظيف المعلمين للتكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين حيث استخدم أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لمناسبته لهذه الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (331) معلماً ومعلمة من المرحلة الأساسية للمدراس الخاصة في عمان باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لمستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح أصحاب الدراسات العليا و عدم فروق لمتغير الخبرة.

وهدف دراسة (البركاتي، 2012) إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مناهج العلوم المطور للصف الأول المتوسط في مدارس القرى للبنات في المملكة العربية السعودية، واستخدمت أداتين الأولى بطاقة ملاحظة مكونة من أربعين فقرة والثانية استبانة معوقات مكونة من (16) فقرة، وتم تطبيقها على كامل مجتمع الدراسة وعددهن

أربعين معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس منهاج العلوم المطور لدى معلمات العلوم قد جاء بدرجة متدنية، وأن استخدام السبورة الذكية بشكل متدني، وأن المعينات كانت لعدم تجهيز الغرف الصفية بأدوات تكنولوجيا الاتصالات.

وفي دراسة أجرتها (المجلد، 2011) بهدف الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر في المملكة العربية السعودية لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال واتجاههن نحوها، كما كشفت عن معوقات استخدامها في التدريس، حيث استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (105) فقرات، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلمة موزعة على (13) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن اتجاه المعلمات نحو تكنولوجيا المعلومات إيجابياً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامها يعزى للتخصص أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

كما هدفت دراسة (أبو منديل، 2011) لتحديد مهارات التفكير الناقد، معرفة مدى توافر مهارات التفكير الناقد، معرفة فعالية إثراء الوحدة الدراسية المقترحة بمهارات التفكير الناقد، ومعرفة فعالية إثراء الوحدة الدراسية المقترحة بمهارات التفكير الناقد على اتجاه الطالبات نحو المادة المثارة في المجموعة التجريبية. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي التجريبي. وتألف مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني عشر المنتظمات بالمدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم الحكومية "خان يونس" وبلغ عددهن (2137)، وتم استخدام عينة قصدية وعينة استطلاعية، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد إثراء محتوى الوحدة الدراسية بمهارات التفكير الناقد في اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.

في حين أن دراسة (بني دومي، 2010) هدفت إلى تعرف درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في ضوء بعض متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص العلمي، تكونت عينة الدراسة من (92) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس

الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في الكرك في الأردن، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (116) فقرة، وكانت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتخصص، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وإلى سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأطول.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الكيفي والكمي من خلال إجراء المقابلات مع المعلمين وتطبيق الاستبانات، في حين استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي الكمي، وتتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع إثراء المنهاج. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة الرئيسي المتمثل في معرفة إجراءات المعلمين في إثراء المناهج الدراسية، وكذلك تتميز عن الدراسات السابقة في أنها تطبق على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي والكمي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة باعتباره طريقة في البحث عن الحاضر ووصف الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية في الفصل الدراسي الثاني لعام 2020-2021.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (119) من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا الأولى من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن أبدوا الرغبة والموافقة على إجراء المقابلة وتطبيق الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المجموع
---------	-------	----------------	-------	----------------	---------

		الاستبانة		المقابلة		
الجنس						
119		44%	41	48%	12	ذكر
		56%	53	52%	13	أنثى
المؤهل العلمي						
119		84%	79	72%	18	بكالوريوس
		16%	15	28%	7	ماجستير فأعلى
سنوات الخبرة						
119		35%	33	40%	10	أقل من 5 سنوات
		39%	37	36%	9	5-10 سنوات
		26%	24	24%	6	أكثر من 10 سنوات

أدوات الدراسة:

تم بناء أدوات الدراسة على شكل مقابلة واستبانة من خلال الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بعرضها على سبعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الأداة بشكلها الحالي. واستخدم صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

الجدول (2) يبين قيم معاملات الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية.

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة قيم

الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة

الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.1	*0.398	0.022	.11	**0.624	0.000
.2	*0.360	0.040	.12	**0.484	0.004
.3	**0.533	0.001	.13	**0.549	0.001
.4	*0.404	0.020	.14	**0.563	0.001
.5	**0.484	0.004	.15	**0.512	0.003
.6	**0.644	0.000	.16	*0.367	0.036
.7	**0.446	0.009	.17	0.395	0.021
.8	0.485	0.004	.18	**0.442	0.010
.9	**0.523	0.002	.19	**0.705	0.000
.10	**0.472	0.006	.20	**0.660	0.000

* دال إحصائياً عند (0.05)

** دال إحصائياً عند (0.01)

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في إجراءات اثرء المناهج لدى معلمين المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية، وبذلك فإن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثبات أدوات الدراسة:

تم حساب الثبات للمقابلة بإعادة إجراء التحليل من قبل الباحث بعد أسبوعين من التحليل الأول، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة بلاك حيث بلغ معامل الاتفاق بين التحليلين (0.89) وهي نسبة مقبولة تسمح باستخدام الأداة لأغراض البحث العلمي.

كما حسب معامل الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.83) وهي قيمة مقبولة وتسمح باستخدام الأدوات لأغراض البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الخصائص الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- المتغير التابع: إجراءات إثراء المناهج للتعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية.

خطوات تطبيق الدراسة:

1. تحديد عنوان الدراسة والمتمثل في (إجراءات إثراء المناهج للتعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية).
2. اطع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالموضوع والعديد من الدراسات السابقة.
3. قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة على شكل مقابلة واستبانة.
4. تأكد الباحث من صدق أدوات الدراسة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة.
5. قام الباحث بمقابلة (25) معلماً ومعلمة وتطبيق الاستبانة على (94) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية.
6. تم تحليل البيانات النوعية والكمية من قبل الباحث وكتابة النتائج.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما إجراءات تكيف المناهج للتعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية في جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا؟

نتائج المقابلة:

للإجابة عن السؤال السابق تم تحليل نتائج المقابلة، ورصد أكثر إجراءات تكيف المناهج للتعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في جنوب الضفة الغربية في ظل جائحة كورونا، وقد خلصت نتائج المقابلات التي أجريت مع (25) معلماً ومعلمة إلى ما يلي:

(1) ما هي التغييرات التي قمت بها في مجال التخطيط للتعليم؟

الاستفادة من الخطط المتوفرة على مواقع الإنترنت، تبادل خطط التدريس مع المعلمين باستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، توظيف الحاسوب في التخطيط اليومي بدلاً من دفتر التحضير.

ومن الاقتباسات المتعلقة بهذا السؤال:

"تمكنت من خلال شبكة الانترنت الحصول على على خطط دروس وخطط فصلية ذات جودة عالية"

"مكنتني الحاسوب من إعداد خطط جيدة الإخراج مع إمكانية تعديلها وتطويرها بسهولة"
ويرى الباحث أن ذلك يعود لتوفر العديد من المنتديات والمجموعات المتخصصة في مجال التعليم على شبكة الإنترنت، وتعتبر الكثير من أنشطة هذه المنتديات ذات طابع اجتماع مما يسهل على المعلم التفاعل معها والاستفادة من مصادرها.

(2) ما هي التغييرات التي قمت بها في مجال تقديم المحتوى؟

تقديم محتوى الكتاب الورقي باستخدام التصوير بالموبايل، تقديم المحتوى التعليمي باستخدام برنامج الويرد أو البوربوينت، توظيف الفيديو في عرض محتوى المقرر، إثراء المحتوى التعليمي بمعلومات إضافية من شبكة الإنترنت، توظيف حيل الإخراج (الرسومات، الألوان، الأصوات) في تقديم المحتوى، تلخيص المحتوى وتقديمه على شكل مخططات وجدول ورسوم بيانية.

ومن الاقتباسات المتعلقة بهذا السؤال:

"استفدت من الحاسوب وشبكة الإنترنت من تقديم محتوى الكتاب إلكترونياً"

"استخدمت التصوير لصفحات الكتاب بدلاً من الطباعة المرهقة"

ويرى الباحث أن المعلمين قاموا بتوظيف المهام الأكثر سهولة في توظيف حواسيبهم الشخصية وأجهزة الاتصال الخلوية الخاصة بهم كاستخدام التصوير وتبادل الأفلام التعليمية، ومعرفتهم المتقدمة في استخدام برامج ((WORD, POWERPOINT).

(3) ما هي التغييرات التي قمت بها في مجال الأنشطة التعليمية/ التعليمية؟

انتاج أوراق عمل وأنشطة إلكترونية، توظيف المواقع الإلكترونية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم لتنفيذ الأنشطة التعليمية/ التعليمية، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذ الأنشطة التعليمية/ التعليمية، تخصيص لقاءات متزامنة مع الطلبة باستخدام المواقع والوسائل المتاحة لمناقشة تنفيذ الأنشطة التعليمية/ التعليمية، تدريب الطلبة على استخدام البرمجيات التعليمية الجاهزة، إرشاد الطلبة إلى أساليب التعلم الذاتي.

ومن الاقتباسات المتعلقة بهذا السؤال:

"حصلت على أوراق عمل متميزة من خلال شبكة الإنترنت"

"تبادلة مع الزملاء أوراق عمل وفيديوات تعليمية"

ويرى الباحث أن سبب هذه النتيجة هو توفر إمكانية التواصل بين المعلمين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والاشتراك في المنتديات التعليمية مما أتاح لهم فرصة تبادل أوراق العمل والأنشطة التعليمية/ التعليمية.

4) ما هي التغييرات التي قمت بها في مجال تقويم التعلم؟

إعداد اختبارات إلكترونية وتوظيفها في تقويم تعلم الطلبة، توظيف التقويم الشفوي باستخدام اللقاءات الإلكترونية المتزامنة تقويم أداء المهام العملية من خلال تصويرها من قبل الطلبة، إرشاد الطلبة لتوظيف التقويم الذاتي، وتقويم الأقران في التعلم على المواقع الإلكترونية. ومن الاقتباسات المتعلقة بهذا السؤال:

" يتوفر على شبكة الإنترنت الكثير من الاختبارات وأوراق العمل التقويمية"

"إعداد الامتحانات الإلكترونية يحتاج لوقت وجهد، ولكنه أسهل في التصحيح"

" من مشكلات التقويم ربما يقوم شخص آخر بأداء الامتحانات بدلاً من الطالب"

ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون المعلمون اعتادوا على إعداد الامتحانات المطبوعة باستخدام البرامج الحاسوبية مثل (WORD) وسهولة نقل هذه الملفات المطبوعة عبر مواقع التعلم الإلكترونية، في حين أن سبب استياء المعلمين من قيام أشخاص آخرين بتقديم الامتحانات الإلكترونية بدلاً من الطالب يعود لحصول معظم الطلبة على درجات مرتفعة على الاخبارات، لم يعتادوا عليها في التعلم الوجيه.

5) كيف أصبحت تقدم التغذية الراجعة للطلبة؟

تقديم تغذية راجعة شفوية إلكترونية للطلبة أكثر من تقديم تغذية راجعة مكتوبة إلكترونية لهم، وتقديم تغذية راجعة شفوية إلكترونية لأولياء الأمور أكثر من تقديم تغذية راجعة مكتوبة لهم.

ومن الاقتباسات المتعلقة بهذا السؤال:

"تقديم التغذية الراجعة الشفوية أسهل بكثير من تقديم التغذية الراجعة المكتوبة"

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سهولة تقديم التغذية الراجعة الشفوية من خلال استخدام

الدردشة الصوتية واستخدام التسجيلات الصوتية.

(6) ما هي وسائل التواصل التي استخدمتها مع الطلبة وأولياء أمورهم؟
الصفوف الافتراضية، الفيس بوك، الماسنجر، واتس أب، البريد الإلكتروني.
ومن الاقتباسات المتعلقة بهذا السؤال:

"واجه الطلبة صعوبة في التواصل معي باستخدام الصفوف الافتراضية"
"يميل أولياء الأمور للتواصل عبر تطبيق واتس أب وماسنجر أكثر من الصف الافتراضي"
ويرى الباحث أن سبب هذه النتيجة تعود لكون أولياء الأمور اعتادوا على استخدام مواقع
التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، ولم يعتادوا على استخدام مواقع التعلم التي وظفتها
وزارة التربية والتعليم.

(7) ما هي البرامج والبرمجيات التي وظفتها في عملية تعلم الطلبة؟

Teems، Zoom، Word، Power Point، Excel

"في البداية واجهت صعوبة في التعامل مع برنامجي Zoom و Teems"

"معظم استخدامي كان لبرنامج Power Point"

(8) هل قمت بإجراءات أخرى؟ ما هي؟

الإعلان للطلبة وأولياء أمورهم عن مواعيد الدروس والأنشطة باستخدام مواقع التواصل
الاجتماعي، استخدام الموبايل للتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم.

نتائج الاستبانة: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة
الدراسة على استبانة إجراءات تكيف المناهج للتعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية
الأولى في جنوب الضفة الغربية في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً، وذلك كما هو موضح في
الجدول (3)

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجراءات تكيف المناهج للتعلم

الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا
مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	Q5	أحصل من الإنترنت على دروس معدة ببرامج تعليمية كالبوربوينت	4.27	0.79	مرتفع
2.	Q3	استفيد من النماذج الإلكترونية في إعداد خطط الدروس	4.15	0.76	مرتفع

مرتفع	0.78	4.14	أوظف الإنترنت في تطبيق الاختبارات	Q10	.3
مرتفع	0.70	4.12	أحول محتوى المنهاج الورقي إلى محتوى إلكتروني	Q14	.4
مرتفع	0.90	4.07	أعد أوراق عمل متنوعة مستعيناً بكافة المصادر الإلكترونية المتاحة	Q6	.5
مرتفع	0.68	4.03	ألجأ إلى الدردشة الصوتية والفيديو للتعويض عن اللقاء الواجهي	Q12	.6
مرتفع	0.78	3.92	أسعى إلى إيجاد رسومات وأشكال تدعم المنهاج	Q8	.7
مرتفع	0.86	3.85	أقدم تغذية راجعة للطلبة باستخدام الوسائل الإلكترونية المتاحة	Q18	.8
مرتفع	0.82	3.84	أستعين بالمننديات التعليمية في وضع خطط علاجية	Q4	.9
مرتفع	0.86	3.78	أقدم الحوافز المعنوية للطلبة للمشاركة في الدروس الإلكترونية	Q20	.10
مرتفع	0.83	3.71	أوظف مواقع التواصل في النقاش وتبادل المعلومات مع الطلبة	Q16	.11
متوسط	0.86	3.49	أرشد الطلبة إلى المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت.	Q19	.12
متوسط	0.80	3.31	أتواصل مع أولياء أمور الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإلكترونية	Q17	.13
متوسط	0.95	3.23	أوظف الإنترنت في تنويع الأهداف التعليمية وتطويرها	Q2	.14
متوسط	1.15	2.84	أستخدم كافة المصادر الإلكترونية المتاحة في تحقيق أهداف المنهاج	Q1	.15
متوسط	0.78	2.54	أتابع كل جديد يتعلق بالوسائل الإلكترونية التعليمية للمنهاج	Q9	.16
متوسط	0.82	2.52	أعطي الطلبة واجبات منزلية لجمع معلومات إضافية حول المواضيع الدراسية باستخدام شبكة الإنترنت	Q15	.17
منخفض	0.82	2.22	أخطط لتنفيذ أنشطة غير صفية لزيادة معرفة الطلبة	Q7	.18
منخفض	0.76	2.13	أتابع كل ما هو جديد من المراجع والبحوث العلمية حول المنهاج	Q11	.19
منخفض	0.66	1.54	أكلف الطلبة بقراءات إضافية حول المواضيع الدراسية	Q13	.20
متوسط	0.81	3.25	الدرجة الكلية		

يتضح من الجدول (3) أن إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية جاءت بدرجة متوسطة بوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.81)، ويلاحظ من الجدول نفسه أن (11) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى هذه

الفقرات الفقرة رقم (5) والتي تنص: أحصل من الإنترنت على دروس معدة ببرامج تعليمية كالبوربوينت حيث بلغت (4.27)، وجاءت (6) فقرات بدرجة متوسطة، وجاءت (3) فقرات بدرجة منخفضة كان أقلها الفقرة رقم (13) والتي تنص: أكلف الطلبة بقراءات إضافية حول المواضيع الدراسية.

ويرى الباحث أن الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة تعود للفقرات التي ترتبط بإجراءات سهلة للحصول مواد تعليمية جاهزة متوفرة في المنتديات المتخصصة بالتعليم والتعلم، في حين أن الفقرات التي ترتبط بإجراءات تحتاج إلى جهد ذاتي من المعلم جاءت بدرجة متوسطة أو ضعيفة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو شخيدم، 2020) و(Draissi & Yong, 2020)

و(Yulia, 2020) و(Hodges, Moore, Lockee, Trust, Bond, 2020) و(أبو

ربيع، 2015) و(البركاتي، 2012) و(المجلاد، 2011) واختلفت مع دراسة (Basilaia &

Kvavadze, 2020).

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف إجراءات تكييف المناهج للتعليم الإلكتروني لدى معلمي

المرحلة الأساسية في جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا باختلاف (الجنس، المؤهل

العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال السابق تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في إجراءات إثراء المناهج

لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا

تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في إجراءات

إثراء المناهج لدى معلمين المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء

جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، الجدول (4) التالي يبين نتائج فحص هذه الفرضية.

جدول (4): نتائج اختبار (ت) للفروق في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة

الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية

غير دال إحصائياً	0.125	1.14	92	0.64	3.18	41	ذكر
				0.71	3.31	53	أنثى

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\geq 0.05\alpha)$ في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.125) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين من الجنسين يتبعون لنفس الجهة المشرفة على عملية التعليم في فلسطين وهي وزارة التربية والتعليم، وأنهم خضعوا لنفس برامج تأهيل المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة، وأن نسبة كبيرة من مدارس المرحلة الأساسية الأولى هي مدارس مختلطة للجنسين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو ربيع، 2015) واختلفت مع دراسة (بني دومي،

2010).

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0.05\alpha)$ في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (5) التالي يبين نتائج اختبار هذه الفرضية.

جدول (5): نتائج اختبار (ت) للفروق في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة

الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل

العلمي

	الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي
غير دال إحصائياً	0.761	0.278	92	0.292	3.24	79	بكالوريوس
				0.375	3.32	15	ماجستير فأعلى

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\geq 0.05\alpha)$ في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب

الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.761) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود لكون معظم مهارات توظيف التكنولوجيا وشبكة الإنترنت والتعلم الإلكتروني مهارات اكتسبها المعلمون بشكل ذاتي أكثر من التعلم الأكاديمي الرسمي في الجامعات، لذلك لم يكن هناك فروقاً تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المجلاد، 2011) و(بني دومي، 2010) واختلفت مع دراسة (أبو ربيع، 2015).

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0.05\alpha$) في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (6) التالي يبين نتائج اختبار هذه الفرضية.

جدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) إجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوب	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.162	2	0.081	0.557	0.648
	داخل المجموعات	13.485	93	0.145		
	المجموع	13.647	95			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\geq 0.05\alpha$) لإجراءات إثراء المناهج لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مدارس جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.648) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويرى الباحث أن سبب هذه النتيجة يعود إلى كون مهارات توظيف التكنولوجيا واستخدام شبكة الإنترنت متطورة بشكل مطرد وسريع، وتحتاج إلى مواكبة أولاً بأول، ولا تعتمد على خبرة المعلم في التدريس، بل تعتمد على خبرته في توظيف التكنولوجيا ومواكبة التطورات السريعة في أساليب توظيف واستخدام شبكة الإنترنت.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المجلاد، 2011) واختلفت مع دراسة (أبو ربيع، 2015) و(بني دومي، 2010).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يوصي بما يلي:

- على وزارة التربية والتعليم تدريب المعلمين على مهارات توظيف الانترنت والوسائل الالكترونية في إثراء المناهج لتواكب التعلم الإلكتروني.
- على وزارة التربية والتعليم توفير نشرات إرشادية للمعلمين للتوظيف الأمثل لكافة الوسائل الإلكترونية لتوظيفها في عملية التعلم.
- بث برامج توعوية في وسائل الإعلام المختلفة لأولياء الأمور حول البرامج التطبيقية التي توظفها وزارة التربية والتعليم في التعليم الإلكتروني.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على أثر إثراء المناهج التعليمية في تحسين تحصيل الطلبة.

المراجع:

- إبراهيم، عماد. (2015). فاعلية إثراء وحدة في مادة الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام واتجاهاتهم نحوها، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (165)، المجلد (3).
- أبو شخيدم، سحر. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- أبو فودة، هبة. (2010). إثراء محتوى منهاج العلوم بمستحدثات بيولوجية وأثره على تنمية التنور البيولوجي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو منديل، ميادة سليمان عبيد. (2011). إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بحري، منى. (2012). المنهج التربوي أسس وتحليله، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- البركاتي، خديجة محمد. (2012). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس منهاج العلوم المطور للصف الأول المتوسط في مدارس القرى للبنات بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- بني دومي، علي حسن. (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- السر، خالد خميس. (2015). المنهج التربوي أسسه وعناصره وتطويره وتطبيقاته، كلية التربية، ط6، جامعة الأقصى، غزة.
- عطوان، أسعد. (2009). واقع استخدام الإنترنت في إثراء المناهج الدراسية والاتجاهات نحوه لدى معلمي المرحلة الثانوية بفلسطين، المؤتمر العلمي الحادي

والعشرون - تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

● العلميات، عبير منذر. (2010). تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي وبناء نموذج لتطويره في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، مؤتمر التربية في عالم متغير، الجامعة الهاشمية.

● العمور، جاسر حسين عميرة. (2018). تصور مقترح لإثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بالمفاهيم الواردة في مجلة الأحكام العدلية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

● كلوب، عمر اسماعيل عبد القادر. (2013). تصور مقترح لإثراء المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

● المجلاد، عالية كباد. (2011). درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلمات والاتصالات واتجاههن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

● ياسين، صلاح. (2009). تقويم المناهج مساهمة في النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية، مجلة رؤى تربوية، رام الله، عدد 30.

المراجع الأجنبية:

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). **Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia.** Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- Draissi, Z. & Yong, Q, Z. (2020). **COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities.** School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- Hameed, S. et al. (2016). Enrich the Physics Curriculum Scheduled for Students of Intermediate School E-Learning and Its Effectiveness in Scientific Thinking

and Their Attitude Towards the Development of Physics, **Journal of Education and Practice**, (17)7.

- Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). **The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning**.
<https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning>
- Talmor, R. (2005). Factors relating to regular education teacher burnout in inclusive education. **European Journal of Special Needs Education**, 20(2), 215-229
- Yildirim, H. (2018). Effect of Science Teaching Enriched with Technological Practices on Attitudes of Secondary School 7th Grade Students towards Science Course, **Universal Journal of Educational Research** 6(5(
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. **ETERNAL (English Teaching Journal)**. 11(1. (